

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو حنيفة : الخُضْرِيَّة : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ أَوْ خُضْرٌ كَأَنَّ زُجَاجَةَ يُسْتَطْرَفُ لِلْوَنِّ . الخُضْرِيَّةُ بفتح الصاد : ع بِيَدِ غَدَادٍ وَهُوَ مِنْ مَحَالٍ .
 بَغْدَادِ الشَّهْرِ قِيَّةً . قال شيخنا : جَرَى فِيهِ عَلَى غَيْرِ اصْطِلَاحِهِ وَصَوَابُهُ :
 بِالتَّحْرِيكِ . قُلْتُ : وَلَوْ قَالَ بِالتَّحْرِيكِ لَطُنَّ - أَوْ زَنَّه بِفَتْحِ حَتَّيْنِ كَمَا هُوَ
 اصْطِلَاحُهُ فِي التَّحْرِيكِ وَليْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ بِضَمِّ ففَتْحٌ وَهُوَ طَاهِرٌ . والأَخْصِرُ :
 الذَّهَبُ وَاللَّحْمُ وَالخَمْرُ كالأَحَامِرِ وَتَقَدَّمَ الكَلَامُ هُنَاكَ وَلَكِنْ إِطْلَاقُ
 الأَخْصِرِ عَلَى هؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَابِ المَجَازِ . وَخَضُورَاءُ بِالْمَدِّ : مَاءٌ وَيُقَالُ
 هُوَ بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ وَإِنَّه بِالْيَمَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . يُقَالُ : أَخَذَهُ خَضْرَاءٌ مَضْرَاءً
 بِكسْرِ هِمْزٍ وَككْتَفٍ أَيْ بِيغْيٍ ثَمَنٍ . قيل : الخِضْرُ : الغَضُّ والمِضْرُ
 إِتْبَاعٌ . أَوْ غَضٌّ طَرِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الدُّنْيَا خَضِرَةٌ مَضِرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ
 غَضَّةٌ طَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَقيل : مُونِقَةٌ مُعْجِبَةٌ . يُقَالُ : هُوَ لَكَ خَضْرَاءٌ مَضْرَاءٌ
 بِكسْرِ هِمْزٍ أَيْ هَنِيئًا . وَفِي الحَدِيثِ : " إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ مَضِرَةٌ فَمَنْ
 أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا " . يُقَالُ : خُضِّرْ لَهُ فِيهِ تَخْضِيرًا :
 بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَهُوَ فِي الحَدِيثِ " مَنْ خُضِّرْ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَا يَلْزَمُهُ " .
 معناه مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ وَرُزِقَ مِنْهُ فَلَا يَلْزَمُهُ
 . وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تَجْعَلَ حَالَتَهُ خَضْرَاءً . مِنَ المَجَازِ : اخْتَضَرَ الحِمْلُ :
 ادْتَمَلَّاهُ وَكَذَا اخْتَضَرَ الجَارِيَةَ إِذَا افْتَرَعَهَا أزالَ بِكَارَتِهَا أَوْ
 افْتَضَّهَا قَبْلَ البُلُوغِ كَابْتَسَرَهَا وَابْتَكَّرَهَا تَشْبِيهًا بِاخْتِضَارِ
 الفَاكِهَةِ إِذَا أُكِلَتْ قَبْلَ إِدْرَاكِهَا . اخْتَضَرَ الكَلَاءُ : جَزَّه وَهُوَ أَخْضَرٌ وَلَا
 يَخْفَى أَنَّ تَكَرَّرَ مَعِ قَوْلِهِ سَابِقًا : اخْتَضَرَ : بالضَّمِّ : أَخَذَ طَرِيًّا
 غَضًّا وَكِلَاهُمَا فِي الكَلِّ كَمَا فِي المُحْكَمِ وَغَيْرِهِ . وَاخْضَرَ الكَلَاءُ
 اخْضَرَارًا : انْقَصَعَ وَانْجَزَّ وَقَدْ خَضَرَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَجَزَّه كاخْتَضَرَ فَهُوَ
 يُسْتَعْمَلُ لِأَمَّا وَمُتَعَدِّيًا فَإِنَّهُ يُقَالُ : خَضَرَ الرَّجُلُ خَضَرَ الذَّخْلَ
 بِمِخْلَابِهِ يَخْضُرُهُ خَضْرَاءً وَاخْتَضَرَ يَخْتَضِرُهُ إِذَا قَطَعَهُ فَاخْضَرَ
 وَاخْتَضَرَ هَذَا إِذَا كَانَ اخْتَضَرَ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ كَمَا هُوَ فِي نُسُخَتِنَا وَيَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ فَيَكُونُ مُطَابِقًا لِكَلَامِهِ السَّابِقِ . الخُضْرَةُ عِنْدَ
 العَرَبِ : سَوَادٌ . قال القُطَامِي : .

" يا زاقُ خُبِّي خَبِيباً زَوْرّاً .

" وَقَلَّ بِي مَن سَمَكَ الْمُغْيِرّاً .

" وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا اخْضَرّاً . أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا أَطْلَمَ واسْوَدَّ . ومن

ذلك أيضاً : اخْضَرَّتِ الظُّلْمَةُ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهَا وهو مَجَازٌ .

وَالْأَخْيَضِرُ مُصَغَّرٌ : ذُبَابٌ أَخْضَرٌ عَلَى قَدْرِ الذَّبَّانِ السُّودِ وَيُقَالُ

لَهُ : الذُّبَابُ الْهِنْدِيُّ وله خَوَاصٌّ وَمَنَافِعٌ فِي كُتُبِ الطَّبِّ . يقال : رماهُ

بِالْأَخْيَضِرِ وهو دَاءٌ فِي الْعَيْنِ . الْأَخْيَضِرُ : وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ

الْمُشَرَّفَةِ وَالشَّامِ يقال له : أَخْيَضِرُ تربة . يقال : خَضَرَ الرَّجُلُ خَضَرَ

النَّخْلَ بِمِخْلَابَةٍ يَخْضُرُهُ خَضْرَاءً واخْتَضَرَهُ : قَطَعَهُ فاخْضَرَ واخْتَضَرَ .

وَالْإِخْضِيرُ بِالْكَسْرِ : مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

تَبُوكَ وَالْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ عِنْدَهُ مُصَلَّاهُ وَادٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ السُّيُولُ الَّتِي تَأْتِي

مِنَ السَّرَاةِ . وَيَذُو الْخُضْرَ بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُمْ الَّذِينَ

تَقْدَسَ ذِكْرُهُمْ سَابِقاً وَيُقَالُ لَهُمْ خُضْرٌ مُحَارِبٌ أَيْضاً سُمُّوا بِذَلِكَ لِخُضْرَةِ

أَلْوَانِهِمْ . وَإِيَّاهُمْ عَنَى الشَّمَّاخُ بِقَوْلِهِ : .

" وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكَةِ عَامِرٌ أَخُو الْخُضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكْوَى

النَّوَاجِزُ